دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	مهارات الاتصال البيداغوجى داخل الصف الدراسى
المصدر:	مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والانسانية
الناشر:	جامعة عاشور زيان الجلفة
المؤلف الرئيسي:	الحسين، عزى
المجلد/العدد:	مج3, ع4
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2020
الشهر:	سبتمبر
الصفحات:	90 - 101
رقم MD:	1098673
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch, HumanIndex
مواضيع:	مهارات الاتصال، الاتصال البيداغوجى، تكنولوجيا الاتصال
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1098673

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

مهارات الاتصال البيداغوجي داخل الصف الدراسي

Pedagogical communication skills is the classroom

د/عزي الحسين*

azzihocine 54@ gmail.com

المدرسة العليا للأساتذة – بوسعادة

ملخص: هدفت الدراسة إلى تناول موضوع مهارات الاتصال بصفة عامة ، ومهارات الاتصال البيداغوجي داخل الصف الدراسي بشكل خاص ،حيث إن الاتصال في العصر الحالي بات ضرورة لابد منها في حياة الإنسان ، سواء كان عاملا أو مسؤولا، أو معلما ،أو متعلما، وبات حاجة لا يمكن الاستغناء عنها ،حيث غدا من أهم وسائل التفاعل بين الناس ،وتوطيد العلاقات وقضاء الحاجات ،وتيسير الخدمات ،ونقل المعارف والمعلومات ،وسادت تطبيقاته مختلف أوجه النشاط الإنساني ،ومن بينه نشاط التربية والتعليم.

وبناء على ماتقدم يمكن تناول هذا الموضوع وإسقاطه على ميدان التدريس من خلال التعريف به ،وذكر أهميته وأهدافه ،عناصره ،وأنواعه ،والتركيز على مهارات الاتصال عامة، مهارات الاتصال البيداغوجي بصفة خاصة، وذكر بعض عوائقه ، مع عرض بعض الاقتراحات التي تخدم الموضوع.

-**الكلمات المفتاحية** : المهارة –الاتصال-الاتصال البيداغوجي – الصف الدراسي.

Abstract:

The study aimed to address the issue of communication skills in general ,and pedagogical communication skills within the classroom in particular , as communication in the current era has become an imperative in a person´s life, whether it is a worker, official , teacher or educator, and it has become an in dispensable need, as it become one of the most important questions , interacting between people, consol dating relation ships ,eliminating needs, facilitating service , and transferring knowledge and information, and its applications prevail in various aspects of human activity, including the activity of education.

Key words: skill- communication- pedagogical communication- classroom

المؤلف المرسل:

.

مقدمة:

إن التطور العلمي والتكنولوجي قد بلغ أوجه في القرن العشرين،حيث غزا مختلف مجالات الحياة ولاسيما مجال الاتصال الذي انفرد باختراعات عجيبة اختزلت المسافات وأدنت البعيد، وجعلت العالم المترامي الأطراف قرية صغيرة من خلال تكنولوجيا الاتصال التي طوت الأرض وقربت المعلومات وفجرت المعارف، مما جعل موضوع الاتصال يحضى باهتمام كبير من لدن كل العلوم ، حيث تطورت وسائله وتشعبت فلم يبق الاتصال على ما كان عليه في الماضي اتصال اجتماعي بسيط يعتمد الرموز والإشارات والأصوات للتواصل بين الأفراد والجماعات البشرية ، بل تطور مع التطور التكنولوجي والمعلوماتي ليصبح عملة هادفة وضرورية لاستمرار الحياة البشرية وتسيير الخدمات ، وصار ضرورة إنسانية لا يمكن الاستغناء عنها ، حيث أصبح من أهم وسائل التفاعل بين الناس وتوطيد العلاقات واستخدامه في كل المجالات وذلك عن طريق نقل المعارف والمعلومات وتبادل الأفكار والمشاعر، وسادت مجالات تطبيقاته مختلف أوجه النشاط الإنساني في الإدارة والمصنع ،والشركة، والإعلام ، والتربية والتعليم، والصحة والعلاج ،وسائر قطاع الخدمات.

فما المقصود بالاتصال عامة والاتصال البيداغوجي خاصة، وما أهميته ، وأهدافه، أشكاله وأنواعه، ووظائفه؟ و ما مهاراته في كل المجالات ، وبالأخص في قطاع التربية والتعليم وتحديدا غرفة التدريس باعتبارها أداة للاتصال السليم والتفاعل الايجابي للمتعلمين و توافقهم النفسي والجماعي .

1- تعريف الاتصال :

1-1- لغة :

الاتصال لغة كلمة مشتقة من مصدر وصل ،الذي يحمل معنيين رئيسيين: الربط بين كائنين أو شخصين ، وذلك على عكس الانفصال والقطع والبعد...أما المعنى الآخر فهو البلوغ أو الانتهاء إلى غاية ما .

وصل إلى الشيء : بلغه ، وصلني الخبر: بلغني وانتهى إليَ ، فالاتصال في اللغة أساسا الصلة والعلاقة وبلوغ غاية معينة من تلك الصلة.(جابر نصر الدين،لوكيا هاشمي،2006،ص127).

1-2- اصطلاحا: عُرف الاتصال بتعريفات متعددة منها أنه :

-عملية تفاعل بين طرفين من خلال رسالة معينة ،فكرة أو خبرة أو مهارة، أو أي مضمون اتصالي آخر عبر قنوات اتصالية ينبغي أن تتناسب مع مضمون الرسالة بصورة توضح تفاعلا مشتركا بينهما" .(مصطفى حجازي،1990،ص18).

-" عملية يقوم بموجبها شخص (المرسِل) بإرسال منبه (رسالة) بقصد تعديل أو تغيير سلوك شخص آخر(المستقبل) .(جودت بني جابر ،2004،ص 180).

-"عملية نقل المعلومات والأفكار والمهارات بواسطة استعمال الرموز (الكلمات والصور والأشكال والرسومات)" .(جودت بني جابر،2004،ص180).

-"الميكانيزم الذي بواسطته توجد العلاقات الإنسانية وتتطور، إنه يتضمن كل رموز الذهن مع وسائل تبليغها عبر المجال، وتعزيزها في الزمان، ويتضمن كذلك تعابير وهيئات (الجسم) والحركات ونبرة الصوت ، والكلمات ،والكتابات والمطبوعات ،والقطارات ، والتلغراف، والتلفون، وكل ما يشمله آخر ما تم من الاكتشافات في الزمان والمكان ".(محمد آيت موحي،2005،ص82)

ومما سبق فالاتصال تبادل رسائل بين فرد وآخر ،أو بين فرد وجماعة ، أو بين جماعة وجماعة، ولا يتم دون توفر مجموعة من المكونات والتي هي : المرسل والمتلقي ، والرسالة ،وقنوات اتصال.

2- أهمية الاتصال : وتتمثل فيما يلي :(سلوى عثمان الصديقي ،1999،ص18) .

أ- يتوقف على مهارة المرسل و إتقانه للرسالة .

ب- زيارة معدلات المشاركة من جانب أفراد المجتمع في مشروعات التنمية ، بذلك زيادة انتمائهم لمجتمعهم .

ج - يكتسب أفراد المجتمع من خلال هذه المهارة معلومات جديدة ، كما تزيد من فرص التفاعل الاجتماعي فيما بينهم من خلال ما يتم نشره في وسائل الإعلام المختلفة.

د- أداة مهمة لربط كافة المكونات الدخيلة داخل الأسرة مع أفرادها وتدعم علاقاتهم بالبيئة المحيطة بهم.

هـ - أداة فعالة لمواجهة أي معوقات قد تواجه الأسرة أو المجتمع.

و- وسيلة أساسية في تحسين الأداء والتبادل الفكري بين الآباء والأبناء.

ز- خلق فرص الاحتكاك والتقارب بين الأفراد والجماعات والمؤسسات والمجتمع .

كما تبدو أهميته على مستوى الجماعات فما يلي (محمد آيت موحي ،2005،ص83)

أ- يجسد التفاعل الاجتماعي في معناه العام.

ب- يعطي أهمية كبيرة للدلالة ،ذلك أن التواصل بين أفراد جماعة ما ليس تبادلا للمعلومات فقط ، بل هو كذلك تبادلا للدلالات،إن عناصر الرسالة بالأساس رموز يكون المتواصلون على معرفة بها .

أما بالنسبة للإدارة فتتمثل أهميته فيما يلي :(جابر نصر الدين،لوكيا هاشمي،2006،ص134).

أ- العمل على رفع الكفاية الإنتاجية ودعم العلاقات الإنسانية.

ب- يدعم عملية التخطيط.

ج- يدعم عملية التنظيم بالمؤسسة .

د- يدعم عملة اتخاذ القرار بالمؤسسة.

أما أهميته على مستوى المنظمات فتتمثل في الآتي : (http://www.bordeauxconseil .com).

أ-يسمح بالتواجد والتموقع في محيطها.

ب- يسمح بتطبيق أهداف المنظمة.

ج- يسمح بتكييف مشاريع المنظمة .

د- التأثير على التطور وسلوك القائمين بالاتصال داخلها.

هـ- الاتصال يشبع الحاجات النفسية للمتصلين أفراد أو جماعات (أحمد ماهر البقري،1684، ص 119).

3- **أهداف الاتصال** : ويمكن تصنيف أهداف الاتصال بوجه عام إلى ما يلي:(عبد الحميد عطية ومحمد محمود، 2000،ص60).

أ- الهدف التوجيهي : ويتحقق عند ما يتجه الاتصال إلى إكساب المستقبِل اتجاهات جديدة ،أو تعديل اتجاهات قديمة ،أو تثبيت اتجاهات قديمة مرغوب فيها، ولقد توضح من خلال الدراسات العديدة التي أجريت أن الاتصال الشخصي أقدر على تحقيق هذا الهدف من الاتصال الجماهيري .

ب- الهدف التثقيفي : ويتحقق عندما يتجه هذا الاتصال نحو توعية و تبصرة المستقبلين بأمور تهمهم بقصد مساعدتهم وزيادة معارفهم واتساع آفاقهم لما يدور حولهم من أحداث .

ج- الهدف التعليمي : ويتحقق عندما يتجه الاتصال نحو إكساب المستقبل خبرات جديدة .

د- الهدف الترويحي: ويتحقق عندما يتجه الاتصال نحو إدخال البهجة والسرور والاستمتاع إلى نفس المستقبِل.

هـ- الهدف الإداري: ويتحقق عندما يتجه الاتصال نحو تحسين سير العمل ، وتوزيع المسؤوليات، ودعم التفاعل بين العاملين في المؤسسة أو الهيئة.

و- الهدف الإجتماعي : ويتحقق عندما يتيح الاتصال الفرصة لزيادة احتكاك الجماهير بعضهم ببعض ،وبذلك تقوى الصلات الاجتماعية بين الأفراد.

أما أهداف الاتصال على مستوى المنظمات فتتمثل فيما يلي:

أ- الأخبار الإعلام

ب- توضيح وتصحيح المعلومات والأداء

ج- الإعداد لتقبل التغيير (sinadjitop-me.com/t510-topic).

د- مرافقة المشاريع التي تضم أهداف المؤسسة والإستراتيجية التي تتبعها.

هـ- متابعة التسيير داخل المنظمة ،حيث اليوم الإعلام والاتصال عبارة عن كفاءات يجب أن تتوفر في كل إطار مهما كان عمله أو تخصصه داخل المنظمة.

و- متابعة ما يدور خارج المنظمة من خلال تبادل المعلومات الذي سمح لها بمتابعة عملها كنسق مفتوح والتموقع في المحيط الذي تتواجد فيه.

ز- تبيان تميز المنظمة عن المنظمات الأخرى.

ح-تبيان هوية وشخصية المنظمة، وهذا من خلال تبيان نوع النشاط الذي تقوم به.

ط- جمع المعلومات ثم إعادة نشرها ،وهذا ما يسمح للمنظمة ومؤطريها بالتواجد، والتعاون ،والعمل ، والإنتاج... (cominintenne.forumactif.com) .

من خلال استعراض هذه الأهداف ، يُلاحظ أنه بغياب الاتصال يصبح التنظيم عدم الجدوى، فالاتصال ضروري لتوصيل المعلومات التي ستُبنى عليها القرارات ،وبالتالي فإن هدف الاتصال الرئيس هو إحداث تأثير على النشاطات المختلفة وذلك لخدمة مصلحة المنظمة ،كما أن عملية الاتصال في المنظمة ضروري من أجل تزويد العاملين بالمعلومات الضرورية للقيام بأعمالهم، ومن أجل تطوير وتحسين المواقف واتجاهات الأفراد وبشكل يكفل التنسيق والانجاز والرضى عن الأعمال ،وكذلك تحقيق الحاجات النفسية والاجتماعية للعاملين.

4- عناصر الاتصال : تتكون عناصر العملية الاتصالية من الآتي :

4-1-المرسل Emetteur: هو منشئ الرسالة، وهو الشخص أو مجموعة الأشخاص أو الهيئة ،أو الجهاز الذي يود أن يؤثر في الآخرين بشكل معين ليشاركوه في أفكار أو اتجاهات أو خبرات معينة (جابر نصر الدين ،لوكيا هاشمي،2006،ص128).

4-2-المستقبِل Récepteur : هو الفرد أو الجماهير التي يوجه إليها المرسل رسالته ،وقد يكون فرد أو جماعة أو مؤسسة .(جودت بني ناصر،2004،ص175).

4-3- الرسالة Message: هي مجموعة المعاني التي يرسلها المرسل إلى المستقبِل بغية التأثير في سلوكه، فالرسالة هي محتوى الاتصال (جابر نصر الدين،لوكيا هاشمي ،2006،ص 129)، وقد تكون الرسالة على شكل كلمة مكتوبة أو شفهية ، أو إشارة باليد ، أو عبوس في الوجه ، أو ابتسامة...(إبراهيم أبو عرقوب ،1993،ص40) .

4-4- قناة الاتصال canal de communication:

وهي الأداة التي تنقل الرسالة الاتصالية من المرسل إلى المستقبِل ،وقد تكون سمعية كما في الإذاعة ،أو بصرية كما في المطبوعات من الصحف، المجالات، الملصقات والصور، أو سمعية بصرية كما في التلفزيون، السينما أو الفيديو،أو قد تكون الحواس الإنسانية من سمع ،بصر،شم ،ذوق ولمس كما هو الحال في الاتصال الذاتي .(إبراهيم أبوعوقوب ،1993،ص40).

4-5- التغذية الراجعة feed- back: وهي نتيجة الاتصال، ومدى فهم المستقبِل لمادة الاتصال أو استيعابه للمعنى المقصود ومدى تجاوبه في تنفيذ ما جاء في الرسالة ، ويفترض في التغذية الراجعة السليمة أن تبين مدى تفاعل المستقبِل مع مضمون الاتصال الذي وصله ومدى تأثره بالرسالة ، وأن تساعد المرسل على تكوين توقعات معينة ، أو على إجراء تعديلات في عملية الإتصال ، أو في عنصر أو أكثر من عناصر الاتصال.(جودت بن جابر،2004،ص176)).

4-6- بيئة الاتصال environment: يحيط عملية الاتصال بيئة غزيرة في مكوناتها ،فهناك أشخاص آخرون محيطون بكل من المرسل والمستقبِل وهناك أحداث ووقائع تتم أثناء الاتصال ،وأصوات ،ورموز وأماكن ،وعلاقات، كل هذا قد يسهل أو يعيق ،أو يحذف ، أو يضيف، أو يشوش على الاتصال.(أحمد ماهر،2000،ص27).

5-أنواع الاتصال :

أدى اختلاف أساليب الاتصال إلى اختلاف أنواعه ، وقد قام كل نوع على أساس معين ، وبناء على ذلك يمكن تناول أنواع الاتصال و الأسس التي قام عليها كل نوع فيما يلي (جابر نصر الدين، لوكيا هاشمي ،2006،ص ص132-133).

5-1- الاتصال من حيث أسلوب التعبير عنه : ويشمل خمسة أساليب أساسية هي :

أ- أسلوب العدوان واللوم.

ب- أسلوب الاسترضاء وعدم الحزم.

ج- الأسلوب العقلي.

د- الأسلوب الملتوي أو الاحتكار.

هـ- الأسلوب الواضح والمباشر.

5-2- الاتصال من حيث الوسائل المستخدمة ،وينقسم إلى :

أ- الاتصال اللفظي د- لغة المظهر العام والملبس.

ب-الاتصال غير اللفظي هـ- لغة الموقع أو المكان.

ج- اللغة الرمزية و- الإشارات

5-3-الاتصال من حيث درجة تأثيره : يميل معظم خبراء الاتصال وعلم النفس الاجتماعي إلى تقسيم الاتصال من حيث درجة تأثيره إلى :

أ-الاتصال الشخصي.

ب-الاتصال الجماهيري.

5-4-الاتصال من حيث رسميته : وينقسم إلى :

أ-الاتصال الرسمي.

ب-الاتصال غير الرسمي.

5-5-الاتصال من حيث اتجاهه :وينقسم إلى:

أ-الاتصال الهابط.

ب- الاتصال الصاعد.

ج- الاتصال الصاعد الهابط.

كما توجد أنواع أخرى من الاتصال نُورد بعضها لأهميتها كالآتي :(جودت بني جابر،2005، ص ص181-182).

5-1- الاتصال الأفقي: ويحدث بين اثنين أو أكثر من أفراد المؤسسة ممن هم في نفس المستوى التنظيمي كاتصال المديرين فما بينهم أو المشرفين، أو رؤساء الأقسام ، أو المعلمين .

5-2- الاتصال من حيث المكان : وينقسم إلى :

5-2-1- الاتصالات الداخلية: وتتم في البيئة الداخلية للمؤسسة ،بمعنى أن تتم بين العاملين في الإدارات والأقسام المتعددة داخل المؤسسة .

5-2-2- الاتصالات الخارجية : وتتم ما بين المؤسسة والبيئة الخارجية في المؤسسات والوزارات الأخرى .

6- مهارات الاتصال : متعددة أهمها :

6-1- مهارات الإنصات :

أ- مفهوم الإنصات : عُرف الإنصات بأنه:" الفهم لرسالة المتحدث و إدراك ما يرمي إليه من مقاصد ويختلف مستوى الفهم من شخص إلى آخر وذلك تبعا لمستوى الاستماع ، حيث يوجد أربعة مستويات للإنصات هي : مستوى الاهتزاز أو الذبذبة، الاستماع، الفهم ، الإدراك أو الفهم المميز ، وهذا يعني أن الاتصال يعتمد ليكون ناجحا على درجة الإنصات، ويمكننا التعرف على مستوى الفهم عن طريق الصدى أو ما سمى بالتغذية الراجعة وفهمها. (محمد منير حجاب،2000، ص18)

ب- مراحل عملية الإنصات : تتمثل في (أحمد ماهر ،200،ص124).

1- الإحساس : وهو نوع الاستماع إلى الرسالة و أخذ بعض الملحوظات ،وهذا الاستقبال يمكن تشويشه عن طريق الأصوات الدخيلة أو عدم الانتباه.

2- التفسير : أي تحليل ما تم سماعه ، فأثناء الاستماع تعطي المعاني للكلمات تبعا للقيم الشخصية أو المعتقدات والأفكار والاحتياجات.

3-التذكر: أي الاستجابة للمتحدث ، وتكون شفوية إذا كانت في مجموعة صغيرة ،أو عن طريق التصفيق ،الضحك ، الصمت ،إذا كانت المجموعة كبيرة.

ج- عناصر الإنصات : وتتمثل في :(محمد منير حجاب،2000،ص ص45-48).

1-المتحدث: وهو أحدث العناصر الرئيسية في عملية الاستماع.

2-الرسالة : وهي محصلة وضع فكر المتحدث في رمز، وتمثل النتاج العقلي والمادي للمصدر.

3- المستمع : وهو الطرف الرئيسي في عملية الاستماع، الذي يستقبل المؤثرات الصوتية، ويضفي عليها معنى معينا بعد تميزها وإدراكها.

4-الإدراك: وهو أحد مكونات التعامل مع المعلومات، فعند استقبال المعلومات يتم نقلها إلى منطقة متخصصة في العقل

لمعالجتها بالتحليل والبحث حتى يستخرج منها النظام الدلالات والمعاني التي يعتمد عليها لاختيار أنواع الاستجابات .

5-الظروف البيئية: فالبيئة التي يتم فيها الاستماع تؤثر على مدى فاعلة الاستماع وذلك من خلال تغيرات عديدة أهمها : الطقس ، الحرارة، الضوضاء .

6-التشويش : وهو مجموعة العوامل التي تؤدي إلى ظهور اختلافات بين الرسالة المنطوقة والرسالة المسموعة كمصادر الضوضاء الخارجية ، أو ضعف حاسة السمع عند المتلقي ، أو ضعف الأحبال الصوتية للمصدر، وسرعة نطقه، أو التحدث بلهجة غير مفهومة، أو سوء فهم المستمع للمتحدث، أو عدم انتباهه له ، أو صعوبة موضوع الحديث الذي يتجاوز نافذة أفكار المستمع ومزاجه .

7- رجع الصدى: ويتمثل في مجموعة الاستجابات اللفظية وغير اللفظية بين طرفي عملية الاستماع ويتوقف على نوع هذه الاستجابات، تحديد عملية الاتصال الشفهي أو توقفها ، أو إظهار جانب الموافقة، أو الرفض ، أو الاستفسار حول ما تتضمنه الرسائل.

6-2- مهارة التحدث: وتتمثل في (محمد منير حجاب،2000،ص75-106)

أ- مفهوم التحدث : يُعد الحديث أحد أهم وجهي الاتصال اللفظي (الوجه الشفهي) وهو عبارة عن رموز لغوية منطوقة تنقل أفكارنا ومشاعرنا واتجاهاتنا إلى الآخرين، وتشير الكثير من الدراسات أن الاتصال الشفهي المباشر وجها لوجه له تأثيره الكبير في العملية الاقناعية ، وعلى مواقف الناس. (إبراهيم عرقوب ،1993،ص23).

ب- أهمية الحديث: تتجلى أهمية الاتصال المنطوق أو الحديث، والأصح الكلام بالنسبة للعملية الاتصالية ، وعلى حد قول (سالزمان) :إن اللغة المنطوقة هي أهم الوسائل الاتصالية بين البشر، وهذه الأهمية ليست مطلقة ،وإنما هي مقيدة بمجموعة من المبادئ التي ينبغي على المشاركين اتباعها في الحديث والتخاطب.

ج- التخطيط للحديث : يعتقد معظم الناس أن ممارسة عملية التخاطب أو الحديث عملة سهلة وبسيطة وطبيعية كالتنفس ، بل تأتي بعد إعداد وتخطيط حتى تكون ناجحة وصائبة ، وتمر عملية التخطيط للحديث بثلاثة مراحل أساسية هي :

1- مرحلة الإعداد للكلام.

2- مرحلة توجيه الكلام.

3- مرحلة تقويم الحديث.

د- سمات المتحدث الناجح : وتتمثل في الآتي :

1-السمات الشخصية : وتتمثل في : الموضوعية ،الوضوح، الدقة، الحماس ، القدرة على التذكير ، الاتزان الانفعالي ، القدرة على التعبير الحركي.

2- السمات الصوتية: توجد عدة عوامل تؤثر في السمات الصوتية خاصة بالنطق ، وأهم هذه العوامل تتمثل في :

-النطق بطريقة صحيحة.

- وضوح الصوت.

-السرعة أو البطء في الصوت.

3- السمات الاقناعية : وهي كسب تأييد الأفراد لرأي ،أو وجهة نظر معينة وذلك عن طريق تقدم الأدلة والبراهين المؤيدة لوجهة النظر،وهذه السمة من السمات الأساسية للمتحدث تتضمن مجموعة من المهارات هي :

-القدرة على التحليل والابتكار.

-القدرة على العرض والتعبير.

-القدرة على الضبط الإنفعالي.

-القدرة على تقبل النقد.

6-3- مهارة الكتابة : وهذه المهارة تساعد المدير والمعلم وصاحب الشركة ، والموظف ، وأياكان من المرسلين على توصيل المعلومات والأفكار والآراء، والقرارات بطريقة واضحة ومفهومة للمستقبلين ، ومن وسائلها الكتب الرسمية ، والنشرات والأوامر، أو التعليمات المكتوبة ، وغير ذلك

6-4- مهارة القراءة : إن الكتابة تفقد معناها مهما كانت متقنة في أسلوبها وصياغتها ، إذا كان للشخص الذي يتعامل معها مرسلا أم مستقبلا لا يتقن مهارة القراءة .(العناتي والعياصرة ،2007،ص 120) ،فالقراءة هي عملية استخراج المعنى من الكلمات المطبوعة أو المكتوبة ، وهي أساسية في التعلم وإحدى

المهارات المهمة للاتصال في الحياة اليومية ، والقراءة مفتاح لكل أنواع المعلومات "فالمرسل لا يتمكن من إتمام علمية الاتصال بنجاح حتى تتوافر لديه عدة مهارات أساسية ،مهارتان متصلتان بموضوع الفكرة، وهما الكتابة والتحدث، و مهارتان متصلتان بترجمة الفكرة ، وهما القراءة والاستماع، إذ تسمح هذه المهارات للمرسل أن يسمع ويتحدث عن فكرته بدقة ووضوح تمنع التحريف، أو التشويه في المعنى المقصود .(عبد الرزاق،2005،ص70).

6-4-1 أهمية القراءة : تؤدي القراءة دورا رئيسا في الحياة اليومية لكثير من الناس ،فالناس يقرؤون لوحات الطريق والخرائط، ووصفات صنع الأطعمة، والبطاقات الملصقة على زجاجات وعلب الدواء، والإرشادات المرفقة بالأدوات المنزلية الجديدة ، كما يقرؤون استمارات ضرائب الدخل ، وطلب الوظائف، ويقومون بملئها ،وتسمى القدرة على القيام بمثل هذه الأنشطة المفيدة القراءة الوظيفية ، أو التعلم الوظيفي .

6-4-2-أنواع القراءة :يمكن تصنيف القراءة في ثلاثة أنواع رئيسية: القراءة الترويحية، القراءة الاستطلاعية ، القراءة الدراسية ويستطيع القراء المهرة أن ينتقلوا بيسر وسهولة من نوع إلى آخر اعتمادا على غرضهم من القراءة وعلى طبيعة المادة المقروءة نفسها.

7- الاتصال البيداغوجي:

7-1-تعريف الاتصال البيداغوجي في الوسط المدرسي :

هو الوسيلة التي بواسطتها تحقق المدرسة أهدافها ، وذلك بتحقيق تغيير في سلوك المتعلمين بإكسابهم جملة من المعارف والمهارات ، والمواقف والاتجاهات .(وزارة التربية الوطنية، مديرية التكوين ،1999،ص55).

7-2-الهدف من الاتصال في النشاط البيداغوجي: وتتمثل في الآتي:(وزارة التربية الوطنية، مديرية التكوين ،1999،ص55).

أ- إثارة سلوكات منسجمة مع القيم الاجتماعية والتربوية .

ب- تحسين وتربية التلاميذ من أجل تقدير إمكاناتهم العقلية والجسمية، حتى يأخذ كل تلميذ على عاتقه تجسيد وتحقيق مشروعه المستقبلي .

ج- إحداث التفاعلات التي من خلالها يتم التفاهم المتبادل للأطراف المعنية بعملية الاتصال (مرسل ومرسل إليه)، حيث لا يكفي المدرس أن يقوم بالمجهود الضروري لإفهام المتعلمين، بل لابد أن يتأكد من فهمهم، وبدوره يتمكن من فهم كل الوضعيات التي تتم فيها عملية الاتصال البيداغوجي ،وعلى هذا الأساس يمكن اعتبار الاتصال في المجال البيداغوجي أداة أساسية لتحقيق الرسالة المهينة والتربوية للمدرس.

7-3- مجالات الاتصال البيداغوجي: وهي كما يلي: .(وزارة التربية الوطنية، مديرية التكوين ،1999،ص55-56).

أ- المجال النفسي الاجتماعي: الشعور بالأمن والراحة في الوضعية الاتصالية بالنسبة للمدرس ونقل هذا الشعور إلى التلاميذ كي ينعكس على مجموعة العمل على شكل إثارة الاهتمامات وضمان الفعاليات ،حيث تكون مشاركة التلاميذ نشطة، وتتضاعف كلما أحسوا بالرضى ، وكلما شعروا بأن المدرس يعي صعوباتهم ويتكفل بها وبالتالي يساهم في تسهيل عملة التعلم.

ب- المجال البيداغوجي : لا يمكن اعتماد نوع واحد من الاتصال، فأنواع الاتصال في المجال البيداغوجي عديدة منها الاتصال اللفظي وغير اللفظي، والاتصال حسب الموقف والوضعية والمكان والزمان داخل غرفة التدريس أو خارجها ، كما لا يمكن الفصل بين العناصر المكونة لمجال الاتصال.

ج- مجال الحياة : إن الاتصال البيداغوجي لا يمكن أن يتم إلا بالارتباط بمجال حياة الفرد الخاصة به، وحياة المجموعة التي ينتمي إليها سواء أكان ذلك داخل المؤسسة التربوية أو خارجها.

7-4-خصائص الاتصال البيداغوجي : تنحصر فيما يلي.(وزارة التربية الوطنية، مديرية التكوين ،1999،ص55).

أ- اعتماد تنظيم محكم ووظيفي يمكن من الاستجابة لشروط الأهداف الأساسية لعلمية الاتصال.

ب- تعيين مسبق لكل العناصر التي يجب اعتمادها في وضعية اتصالية معينة.

ج- تصور وإنجاز مضامين الاتصال التي يجب أن تأخذ بعين الإعتبار العينة (المجتمع) المستهدف من الاتصال.

د- اختيار قنوات الاتصال الملائمة لكل وضعية تعليمية.

هـ- تنظيم التغذية الراجعة المزدوجة (تغير الأدوار في مجال الاتصال)
و- إدراج الرسالة (موضوع الاتصال في مجالات ذات مستويات متعددة).

8- الاتصال البيداغوجي داخل قاعة التدريس :

إن ما يحدث داخل قاعة التدريس أثناء العملية التعليمية التعلمية من تبليغ للمعارف،وغرس للقيم والاتجاهات، وتثبيت للمهارات أو اكسابها وتجويدها ،ليس سوى عمليات اتصالية ، تتم من خلال علاقة ثنائية قطباها(مدرس-تلميذ)، فالتعليم في أساسه تواصل بين مدرس وتلاميذ ، وبين التلاميذ أنفسهم يتم في أثناءها تبادل المعارف والمواقف والعواطف والانفعالات ، ويتحول فيها المدرس من مرسل إلى متلقي (مستقبل)، والتلميذ من متلقي إلى مرسل ، حيث يتوقف نجاحها على مجموعة من الشروط الاجتماعية والعقلية والسيكولوجية بمعنى مراعاة الحالة النفسية اجتماعية للمتلقي ، وهذا يتطلب مهارة من المرسل عند تقديم المعارف والمعلومات وسائر نشاطات للتلميذ ، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال علاقة وجدانية طيبة بين المعلم والتلميذ داخل غرفة التدريس وخارجها من خلال ربط الصلة بالأولياء ، حيث يفيد التواصل البيداغوجي "كل أشكال و سيرورات و مظاهر العلاقة التواصلية بين مدرس وتلاميذ ، إنه يتضمن نمط الإرسال اللفظي وغير اللفظي بين المدرس والتلميذ، كما يتضمن الوسائل التواصلية والمجال والزمان وهو يهدف إلى تبادل أو تبليغ ونقل الخبرات والمعارف والتجارب والمواقف ، مثلما يهدف إلى التأثير على سلوك المتلقي".(عبد الكريم غريب وآخرون ،1998،ص44).

وأثناء التواصل داخل جماعة القسم ينبغي الاهتمام ومراعاة مختلف مستوياته ومظاهره الشفهية منها وغير الشفهية ، فالتواصل بين أفراد جماعة القسم يتضمن "المظهر الشفهي للاتصال الذي يشتغل على المعلومات وطريقة عرضها وكذلك المظاهر غير الشفهية للاتصال ، لأن الايماءات وبعض الاشارات الحركية تدل على حالة وتتم عن قصد ".(محمد آيت موحي ،2005،ص147).

وقد استعملت شبكات ملاحظة التواصلات داخل جماعة القسم أثناء عملية التدريس لرصد مظاهر التواصل بين المدرس والتلاميذ، و أنصبت عملية الملاحظة على أبعاد مختلفة من العملية الاتصالية حيث ركزت بعض الشبكات على وظائف التعليم ، واهتمت أخرى بأنشطة الجماعة داخل القسم الدراسي ،واهتم البعض الآخر بالتفاعلات اللفظية ، حيث " يعتذر الحديث عن التفاعل داخل جماعة
القسم بمعزل عن التواصل ، فالتواصل لفظيا كان أو غير لفظي تجسيد للتفاعل ، والتفاعل يشمل جميع أنماط التبادلات (عقلية، وجدانية) والتأثيرات المتبادلة بين أفراد جماعة القسم".(محمد آيت موحي ،2005،ص166).

ومن هذا المنطلق وضعت عدة أدوات لتقييم التواصل أو الاتصال الذي يقع بين معلمين و تلاميذ في قسم ، والوسيلة المستعلمة في هذا المجال هي" منظومة فلندرس لتحليل التفاعل"، التي وضعها (نيد فلندرس،1970)، حيث استعملت عشرة أصناف لتقديم عرض حال الاتصال الذي يجري بالقسم .

إن ما يميز التواصل البيداغوجي داخل قاعة التدريس ، هو إبراز البعد الإنساني والنفسي ، الاجتماعي أثناء عملية الاتصال بين المدرس والتلميذ، فعملية التواصل البيداغوجي تتم داخل سياق مميز بمعاييره وشروطه المادية وتنظيمه الزماني والمكاني ، ومقاصده، وأوضاع الفاعلين فيه ، ومن أهم ما يميزه بحسب(جون بياجيه) ما يلي:(محمد آيت موحي،2005،ص148).

- ليس ثمة تواصل حقيقي عندما يكون المدرس متمركزا حول ذاته.
- عندما يبدي المتعلم تحفزا وانتباها، فإنه يسهم بفعالية في التواصل.
- يقوم التواصل البيداغوجي على العلاقات الاجتماعية ولإنسانية بين المدرس والتلاميذ.
- هناك شروط لتحقيق التواصل منها: الاشتراك في اللغة والمرجع، وتعزيز التواصل عن طريق (الفيدباك) ، والانتباه إلى وضعيات الملتقي.

9- مهارات الاتصال البيداغوجي في قاعة التدريس:

لتحسين الأداء التربوي والفعالية لدى المدرسين لإخراج أفضل مردود وأجود إنتاج ينبغي امتلاك مهارات الاتصال التي تتمثل العلاقة الثنائية بين (معلم- تلميذ) داخل حجرة التدريس أثناء عملية التدريس" ونتيجة لذلك هو أن الفعالية وحسن الأداء يقتضيان أن يكون لدى المدرسين القدرة التي تسمح لهم (بالتبيان والمخاطبة)، وأن يكونوا قادرين على اكتساب المهارات التي تمكنهم من تزامن العرض والتكلم" (عبد القادر ميسوم،د.ت،ص70).ومن هنا ينبغي الإشارة إلى بعض مهارات الاتصال في ميدان التدريس:

أ- مهارة الاتصال بطرق غير لفظية " فأن المدرسين قد يلجؤون إلى حركات أو إشارات تطمئنهم من امتثال التلاميذ لتعليماتهم ، فيمكنهم الرتب على الكتف، أو مداعبة الشعر، أو التقبيل من أجل التعبير عن إبراز تقديرهم للمجهودات أو الرضى بالإجابات، ويمكنهم أن يشدو بأيادي التلاميذ مبينين لهم كيف ينبغي حل مسألة أو القيام بتجربة أو إتمام عملية ".(عبد القادر ميسوم،ب.ت،ص72).

ب- مهارة حسن استخدام التغذية الراجعة، وهي عبارة عن السير إلى الوراء قصد:

- تحقيق جودة استقبال الرسالة.
- تصحيح التفاوت الموجود بين هدف الرسالة وتأثيرها.
- تقويم درجة استيعاب الرسالة عند المستقبل ،وكما قال (نوبوينز):"لا أعلم أبدأ بما قلته بدقة حتى أسمع الجواب على ما قلته".(وزارة التربية الوطنية،1999،ص58).

ومن هنا ينبغي على المدرسين مراعاة ما يلي :(عبد القادر ميسوم،د.ت،ص76)

- يجب على المدرسين التنويه بالتلاميذ الذين أجابوا بكيفية صحيحة.
- يحب على المدرسين إشعار التلاميذ بالإجابة الصحيحة أو الخاطئة.
- عندما لا يجيب التلاميذ على الأسئلة أو عندما تأتي هذه الأجوبة ناقصة ،أو غير صحيحة يجب على المدرسين أو يتصرفوا بكيفيات ملائمة.

ج- بناء علاقة بيداغوجية متينة وسليمة بين قطبي الاتصال في العملية التعليمية- التعلمية (مدرس-تلميذ) ، وذلك من خلال ما يلي : .(وزارة التربية الوطنية، مديرية التكوين ،1999،ص56).

- لا توجد عملية اتصال حقيقية إذا كان المدرس يتصف بالذاتية حيث تنعدم شروط الاتصال.
- لا يمكن تصور عملية اتصال حقيقية إذا لم تعتمد الطرق النشيطة التي يكون فها المستقبل في وضعية نشاط حقيقي يساهم في اكتشاف وتنظيم وإنتاج المعرفة.
- لا يمكن تحقيق اتصال بيداغوجي بمفهومه التكويني إذا لم تتوفر الإرادة من أجل علاقة لفظية فعالة.
- اعتبار المرجع اللغوي الذي تتم من خلاله عملية الاتصال ، لابد من وجود مرجع لغوي مشترك من حيث المحتوى والمستوى العقلي من أجل تحقيق تغذية راجعة.
- مراعاة الوضعية النفسية للمتعلم (المستقبل) بتفادي كل أسباب الإرهاق التي تقلل الانتباه كعملية نفسية وعقلية أساسية في التعلم.

د- مهارات الإصغاء للتلاميذ : وذلك من خلال :

- استخدام لغة الجسم لإظهار الاهتمام وتشجيع التلميذ على الاستمرار.
- الاتصال بالنظر عند مخاطبة التلميذ.
- مواجهة التلميذ أثناء حديثه لإظهار اهتمامك بالاستماع إله.
- الايماء بالرأس.

هـ- مهارة تقبل مشاعر وأفكار التلاميذ: وهي القدرة على الاستجابة للتلميذ بتعاطف، وهذه المهارة تظهر أنك تقبل وجهة نظره ، وتراعي مشاعره بعين الاعتبار ، ولديك رغبة في توضيحها وبحثها.

و- مهارة طرح الأسئلة : وتعني القدرة على طرح عدد كبير من الأسئلة الواضحة المحددة في زمن مناسب، وذلك بمراعاة ما يلي :

-أن يكون السؤال واضحا لتجنب إعادة صياغته.

-تجنب الأسئلة الموحية بالإجابة إلا في حدود الحاجة إليها .

-إعطاء التلاميذ الوقت الكافي للتفكير في السؤال المطروح.(https://wwwgoogle.fr)

ز- مهارة إنجاح عملية الاتصال : يجب أن يمتلك المرسل (المعلم) مجموعة من مهارات الاتصال الأساسية وهي : مهارة التحدث بطلاقة ولغة سليمة، الكتابة الواضحة الدقيقة، القراءة السليمة الواعية الناقدة، الاستماع الجيد ، فهم ما يستمع إليه كما يجب أن يمتلك مهارات التدريس والتي تتمثل في :

- مهارة التخطيط للدرس.
- مهارة التهيئة للدرس.
- مهارة عرض وتقديم الدرس .

10- عوائق الاتصال البيداغوجي :

وتشمل عوائق بسبب وجود التشويش الذي يفسد الإدراك ،والإدماج الإدراكي، وعوائق تتعلق بالمعلم، وأخرى بالتلميذ، وعوائق عامة .

10-1- عوائق بسبب وجود التشويش :

التشويش هو جميع الظواهر غير المرغوب فيها والتي تفسد الرسالة بشكل يجعلها صعبة للفهم والإدراك.

وأسباب التشويش عديدة ومتنوعة ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام.(وزارة التربية الوطنية 1999 ،ص ص61 -62).

أ- أسباب مادية : وتتمثل في القسم المشوش ، النافذة المفتوحة التي تطل على الشارع ، الوضعية المكانية غر الملائمة للمخاطبين، الوقت غير الكافي للاتصال ، الإطار الاجتماعي الذي حدث فيه الاتصال.

ب- أسباب عدم سلامة إلقاء الرسالة : وتتمثل في انعدام الإطار المرجعي المتشابه، صعوبات لغوية متعلقة باستعمال غير متوافق للغة ، وانعدام المنهجية في تقديم المعلومات ، انعدام التطور المنطقي للأفكار.

ج- أسباب تعود إلى صعوبة في استيعاب الرسالة: والتي ترجع إلى عدم قدرة المرسل على ترسيخ الأفكار والمفاهيم التي يعتمد عليها الخطاب أو التي من دونها تبقى الرسالة غير مفهومة، عيوب في التعبير والإلقاء والنطق ، صوت غير كاف أو مزعج، نبرة الصوت ناقصة ، وصعوبات في تركيب الأفكار أو اللغة، حيث يترتب على ذلك انقطاع الصلة بين المرسل والمستقبل.

10-2- عوائق تتعلق بالمعلم : وتتمثل في:(AR.WIKIPEDIA.ORG/WIKI/)

أ- استخدام المعلم الطريقة التقليدية: يعتمد بعضهم على الطريقة اللفظية في عرض المادة العلمية(محتوى الرسالة) فيقوم المعلم بالإلقاء والتلقين اعتمادا على استخدام الرموز والألفاظ الجافة والمجردة مع إهمال اللغة غير اللفظية لتسهيل فهم هذه المعاني من قبل التلاميذ.

ب- عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ: وذلك عند قيام المعلم بالإلقاء اللفظي لمحتوى الرسالة وبطريقة واحدة مع إهمال الفروق الفردية للتلاميذ (الخلقية، والنفسية ، والعقلية) ، والاجتماعية عندما تكون الرسالة بعيدة عن خبرات التلاميذ ، وما يقدمه من أمثلة يبتعد عن واقع التلاميذ.

ج- عدم كفاية المعلم الأكاديمية في أداء وظيفته : إن عدم إلمام المعلم بتخصصه إلماما جيدا يؤدي إلى صعوبة توصيل الرسالة إلى تلاميذه ، وفقد الثقة به.

د- عدم كفاية المعلم المهنية في أداء وظيفته: إن عدم قدرة المعلم على إدارة الصف والتحكم في تلاميذه، وانخفاض صوته،وعدم القدرة على الاستخدام الجيد للسبورة ، وعدم القدرة على التحدث بلباقة ووضوح، وعدم الكتابة الصحيحة يترتب عليه فشل عملية الاتصال بينه وبين تلاميذه.

هـ- احتكار المدرس للتواصل : الذي يؤدي إلى انعدام التغذية الراجعة التي تسمح له بالحصول على معلومات عن كيفيات تلقي التلاميذ لخطابه.(محمد آيت موحي،2005،ص152).

و- قلة التواصلات بين المدرس والتلاميذ أو ندرتها التي تؤدي بحسب (جون فيري) إلى التأثير سلبا على كيفية تلقي التلاميذ للرسائل...التي تتسبب عن إحساس بعدم الإشباع.(محمد آيت موحي، 2005 ،ص152).

ز- غياب كفاية الإنصات إلى الآخرين لدى المدرس أو انعدامها.

10-3-عوائق تتعلق بالتلميذ: وتتمثل في :(ar.wikipedia.org/wiki/)

أ- وجود بعض الإعاقات لدى التلاميذ : إن ضعف بعض الحواس لدى التلاميذ مثل طول أو قصر النظر أو ضعف السمع يؤدي إلى عدم نجاح عملية الاتصال بالشكل الذي يحقق أهدافها.

ب- شرود ذهن التلميذ : نتيجة للفظية الزائدة من قبل المعلم ، وعدم استخدامه للوسائل التعليمية، والخبرات التعليمية المباشرة وعدم استعداد التلاميذ لاستقبال الرسالة ، يؤدي ذلك إلى شرود التلاميذ،وعدم الانتباه والتركيز في الموقف التعليمي، وفقد الثقة بالمعلم.

ج- عدم فهم الرسالة : نتيجة عدم القدرة على فك رموزها ، إذ قد تكون مبادؤها الأساسية غير معروفة، أو لغتها مسرفة في التجريد ،أو غريبة عن التلميذ. (محمد آيت موحي،2005، ص152)

10-4- عوائق عامة : وتتمثل في : (محمد آيت موحي،2005، ص152)

أ- الظروف الفيزيقية للفصل الدراسي: وتتمثل في وجود أعداد كبيرة من التلاميذ في أقسام صغيرة الحجم ، مقاعد غير مريحة، وعدم الرؤية الواضحة للسبورة ، وارتفاعها ومكانها غير المناسبين ، وسوء التهوية ، وعدم تنظيم البيئة الصفية ، يترتب عليه عدم نجاح عملية الاتصال في ميدان التدريس .

ب- حجم جماعة القسم : أي عدد أفرادها ،فكلما ازداد حجم جماعة القسم تقلصت حظوظ وإمكانات الاتصال بين أعضائها ، وقد دلت التجارب والدراسات بصفة عامة على أن التفاعل والتواصل داخل جماعة القسم محكوم عموما بعدد أفرادها.

خلاصة :

إن الاتصال واحد من الأدوات التي كانت ومازالت من أسباب نجاح أو فشل المنظمة، سواء كانت صناعية أو خدماتية، أو تربوية، ومن خلال ما سبق عرضه حول الاتصال : تعريفه ، أهميته، أهدافه ،أنواعه، عناصره، مراحله، والاتصال البيداغوجي ومهاراته، ومعوقاته ، يُستخلص أن الاتصال ضرورة لابد منه في حياة الإنسان ، فالفرد للجميع، والجميع للفرد، فحياة الفرد متعلقة دائما بتفاعله مع مجتمعه الذي يعيش فيه ، لهذا فالاتصال يمثل جزءا طبيعيا ومهما في حياة الإنسان سواء أكان عاملا، أو متعلما، ومن هنا تظهر أبعاد العملية الاتصالية التي تحفظ للإنسان بقاءه، وهي التفاعل والتحدث، أو ما يسمى الاتصال اللغوي، و لأجل جودة الاتصال ينبغي أن يكون للعاملين، وعامة الناس ، ومن بينهم العاملين في ميدان التدريس، المهارات الاتصالية التي تراعي الحالة النفسية-اجتماعية للمتلقي لضمان عملية اتصال ناجعة.

***اقتراحات الدراسة :**

بناءا على ما تم التعرف عليه من خلال موضوع مهارة الاتصال بصفة عامة ، والاتصال البيداغوجي بصفة خاصة و أهميته لسائر القطاعات اقتصادية كانت ،أو اجتماعية ، أو خدماتية، أو تعليمية وتربوية، يمكن تقديم بعض الاقتراحات لتساهم في إشعار المسؤولين والمختصين في كل القطاعات لإعطاء هذا الموضوع مزيدا من الرعاية والإهتمام، ومن جملة هذه الاقتراحات ما يلي :

- إيلاء الاهتمام بجد و إخلاص لموضوع الاتصال بشكل عام وذلك على مستوى كل المؤسسات الاجتماعية والقطاعات الخدماتية.

- العمل على تهيئة الظروف وبذل كل السُبل لجعل الاتصال فعالا بين الأشخاص بعضهم ببعض والأشخاص والجماعات، وذلك لضمان مردودا أكبر، وإنتاج مستديم للأفراد والجماعات .

- إقامة دورات تدريبية لتحسين مهارات الاتصال والرفع من مستواه وذلك على مستوى كل المؤسسات والقطاعات والهيئات.

- دعوة القائمين على قطاع التربية والتعليم من أعلاهم إلى أدناهم من إعطاء هذا الموضع أولوية قصوى لإكساب الأساتذة والمعلمين مهارات الاتصال البيداغوجي بينهم ، وبينهم وبين تلاميذهم ، وبين التلاميذ بعضهم بعضا لتجنب الهدر التربوي والفشل الدراسي.

- دعوة المختصين وواضعي البرامج والمناهج التعليمية إلى تضمينها مهارات الاتصال البيداغوجي داخل الوسط المدرسي والصف الدراسي وتدريب المتعلمين على ذلك من خلال الأدوار و الأنشطة التعليمية -التعلمية.

- تقويم علمية الاتصال من حين لآخر داخل المؤسسات التعليمية بكل مراحلها لضمان تواصل إيجابي يوطد العلاقات بين الأفراد والجماعات.

- التشجيع على إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تُعنى بموضوع الاتصال بشكل عام من خلال الرسائل الجامعية وأطروحات التخرج واستغلال تكنولوجيا الإعلام والاتصال في مختلف النشاطات.

***قائمة المراجع:**

1-أبوعرقوب إبراهيم.(1993).الاتصال الانساني.(ط1).الأردن:دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

2-العناني ختام والعياصرة على.(2007).الاتصال المؤسس في الفكر التربويين النظرية والتطبيق .(ط1).عمان /الأردن : دار الحامد للنشر والتوزيع.

3- الصديقي سلوى عثمان.(1999). أبعاد العلمية الاتصالية ، رؤية نظرية وعلمية وواقعة ، الأردن: الكتب الجامعي.

4-آيت موحي محمد.(2005). دينامية الجماعة التربوية(دراسة في التواصل والأدوار والقيادة ، والمعايير داخل جماعة القسم).(ط1).عالم التربية، المغرب : الدار البيضاء.

5- جابر نصر الدين ولوكيا هاشمي.(2006).مفاهيم أساسية في علم النفس الإجتماعي، عين مليلة ،الجزائر:دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.

6-جودت بني جابر.(2004). علم النفس الاجتماعي.(ط1). عمان/ الأردن: مكتبة الدار الثقافة للنشر و التوزيع.

7- حجازي مصطفى.(1990).الاتصال الفعال في العلاقات الإنسانية والإدارة، بيروت/ لبنان: مؤسسة الدراسات للنشر والتوزيع.

8- ماهر أحمد.(1984).القيادة وفعاليتها في ضوء الإسلام، الإسكندرية/مصر المكتب الجامعي الحديث

9- ماهر أحمد .(2000) كيف ترفع مهاراتك الإدارية في الاتصال، الأردن: الدار الجامعية للطباعة والنشر.

10- محمد منير حجاب.(2000).مهارات الاتصال للإعلاميين والتربويين، دار الفجر للنشر والتوزيع .

11- ميسوم عبد القادر.(د.ت).تحسين الأداء التربوي والفعالية لدى المدرسين ،الجزائر:الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية.

12- وزارة التربية الوطنية /مديرية التكوين.(1999). علوم التربية، الجزائر: دار البعث قسنطينة.

13- عبد الرزاق حسين محمد علي.(2005).فعاليات الاتصال التربوي بالمدرسة الثانوية العامة في محافظة الجيزة، رسالة ماجستير غير منشورة، مصر:جامعة القاهرة.

14- عطية عبد الحميد ومحمد محمود مهدي .(2000). أسس الاتصال الاجتماعي، الإسكندرية/ مصر: المكتب الجامعي الحديث .

15-http://www.bordeaux conseil.com.

16- siradj.top-me.com/t510-topic.

17-comininterne.forumaction.com.

18-http ://www.google.fr.

19-ar.wikipedio.org/wiki/.